

خصائص الوحي المبين

[95] في قوله: سبحانه وتعالى: * (والنجم إذا هوى) * (1). 28 - من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن [محمد] المغازلي الشافعي الواسطي بالاسناد المقدم قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي [رحمه الله] قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي [الاخباري] قال: أخبرنا علي بن محمد العدوي السميساطي (2) قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال: حدثنا أحمد بن المقدم العجلي قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي قال: سمعت حبيبي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل، يسبح الله ذلك النور ويقدهه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الخلافة (3). 29 - وبالاسناد المقدم قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز - اذنا -، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان - المعروف بأخي حماد - قال: حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، قال: حدثنا محمد بن الخليل الجهني، قال: حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ نقض (4) كوكب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من انقض هذا الكوكب في منزله فهو الوصي من بعدي.

1 - سورة النجم: 53 / 1. 2 - السميساط:

مدينة على شاطئ الفرات... على غربي الفرات. 3 - مناقب ابن المغازلي / 87. 4 - نقض:

سقط. (*)